

من آثار الذنوب والمعاصي: نسيان الله للعبد ..

وليد السعيدان

ومن اعظم عقوبات الذنوب والمعاصي ايضا انها توجب نسيان الله لك ايها وايها العاصي. الله ينساك وهل الله او ينسى؟ الجواب نعم. ولكن العلماء رحمهم الله تعالى يقولون ان نسيان الله للعبد معناه - [00:00:00](#) عن علم وجزم من باب الجزاء والمقابلة والعقوبة. يقول الله جل وعلا نسوا الله فنسيهم هم يقول الله جل وعلا فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا انا نسيناكم والعياذ بالله تعالى. فالله ينسى العبد. طيب واذا نسيه الله ماذا يحصل للعبد؟ اعلم انك - [00:00:20](#) محفوظ بالله ومرزوق بالله ومطعون بالله. له معقبات من بين يديه ومن خلفه كل ذلك من امر الله. الله يحفظك فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض. فاذا نسيك الله ووكلك الى نفسك والى حولك والى قوتك. فقد اذن - [00:00:50](#) فقد اذن بهلاكك. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهاهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. يقول - [00:01:10](#) للامام ابن القيم رحمه الله فاخبر تعالى انه عاقب من ترك التقوى بان انساه نفسه. اي انساه مصالحها وما ينجيها من عذابه وما يوجب له الحياة الابدية. فالله سبحانه وتعالى يعرض - [00:01:30](#) عن كل شيء سواه ولا يعرض عن الله جل وعلا شيء. يقول السلف رحمهم الله ومن وجد الله فماذا فقد؟ ومن فقد الله فماذا وجد؟ فكل موجود دون الله فلا - [00:01:50](#) يرفعك وجوده وكل مفقود دون الله فلا يضرك فقدته. فاذا لا يجد العبد ربه الا بطاعته. والاقبال عليه وكثرة ذكره واتباع شريعته والايمان بنبيه ومحبة اوليائه يقول ابن القيم رحمه الله وكيف يستغني العبد عن طاعة من هذا شأنه طرفة عين. وكيف ينسى ذكره ويضيع - [00:02:10](#) امره حتى ينسيه نفسه فيخسر نفسه ويظلمها اعظم الظلم. فما ظلم العبد ربه فما ظلم عفوفا فما ظلم الرب عبده ولكن العبد هو الذي يظلم نفسه وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم - [00:02:40](#) يظلمون - [00:03:00](#)